

الغدير

[445] إني منحتكم المودة راجيا * نيل المنى في الخمسة الأشبار فعليكم مني السلام
فأنتم * أقصى رجاى ومنتهى إيثاري (1) وله من قصيدة في كتابه " كشف الغمة " ص 197 قوله:
وتعرض إلى ولاء أناس * حبل معروفهم قوي مرير (2) خيرة ا في الأنام ومن * وجه مواليتهم
بهى منير أمناء ا الكرام وأرباب * المعالي فضلهم مشهور المفيدون حين يخفق سعي *
والمجيدون حين عز المجير كرموا مولدا وطابوا أصولا * فبطون زكية وظهور 5 عترة المصطفى
وحسبك فخرا * أيها السائلي البشير النذير بعلى شيدت معالم دين ا * والأرض بالعناد تمور
وبه أيد الآله رسول ا * إذ ليس في الأنام نصير وبأولاده الهداة إلى الحق * أضاء المستبهم
الديجور سل حنينا عنه وبدرا فما * يخبر عما سألت إلا الخير 10 إذ جلا هبوة الخطوب
وللحرب * زناد يشب منها سكير حسدوه على مآثر شتى * وكفاهم حقدا عليه الغدير أسد ماله
إذا استفحل الياس * سوى رنة السلام زئير ثابت الجأش لا يروعه الخطب * ولا يعتريه فيه فتور
أعرب السيف منه إذ أعجم الرمح * لأن العدى لديه سطور عزمات أمضى من القدر المحتوم *
يجري بحكمه المقدور ومزايا مفاخر عطر الأفق * شذاها يخال فيها عبير * (الشاعر) * بهاء
الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين عيسى بن أبي الفتح الأربلي نزيل
(1) كشف الغمة ص 78 وقال: قصيدة طويلة
أنشدتها بحضرته في مشهده المقدس صلوات ا عليه. (2) المرير من الحبال: ما اشتد فتله.
ويقال، أمر مرير: أي محكم. ورجل مرير قوي ذو عزم.